[130] والناس معه إلى ظهر الكوفة، فأمر أن يحفر لها حفيرة ثم دفنها فيها، ثم ركب بغلته وأثبت رجله في غرز الركاب، ثم وضع اصبعيه السبابتين في اذنيه ثم نادى باعلى صوته: (يا ايها الناس ان الله تعالى عهد إلى رسوله صلى الله عليه وآله عهدا عهده محمد صلى الله عليه وآله إلي بأنه لا يقيم الحد من لله عليه حد، فمن كان لله عليه حد مثل ماله عليها فلا يقيم عليها الحد، قال: فانصرف الناس يومئذ كلهم ما خلا أمير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام، فأقام هؤلاء الثلاثة عليها الحد يومئذ وما معهم غيرهم، قال: وانصرف يومئذ فيمن انصرف محمد بن أمير المؤمنين. (1) كرامة أمير المؤمنين عليه السلام (99) - 25 - روى الراوندي: ان اسودا دخل على علي بن ابي طالب عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين إني سرقت فطهرني. فقال عليه السلام: (لعلك سرقت من غير حرز)، ونحى رأسه عنه. فقال: يا أمير المؤمنين سرقت من الحرز، فطهرني. فقال عليه السلام: (لعلك سرقت غير نصاب)، ونحى رأسه عنه. فقال: يا أمير المؤمنين سرقت نصابا. فلما أقر ثلاث مرات قطعه أمير المؤمنين عليه السلام فأخذ المقطوع وذهب، وجعل يقول في الطريق: قطعني أمير المؤمنين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين، ويعسوب الدين وسيد الوصيين. وجعل يمدحه. فسمع ذلك منه الحسن والحسين عليهما السلام وقد استقبلاه، فدخلا على أبيهما عليه السلام وقالا: (رأينا أسودا يمدحك في الطريق).

---

(1) - التهذيب 10: 9 حديث 23، تفسير البرهان 3: 124، وسائل الشيعه 18: 341 حديث 1، بحار الانوار 82: 12 حديث 10 اختصارا.